

الارتباط بالقرآن المشوق إلى رمضان □ | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام الاتقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل - 00:00:00

محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید وبعد فمرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث الثاني المتعلق ببرنامج الارتباط بالقرآن هذا البرنامج الذي يأتي كالتشويق لشهر رمضان المبارك نحو صحبة امثل لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:40 القرآن كالبحر من اي النواحي اتيته او انزله الرحمن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله كما قال الله سبحانه وتعالى وكما قال الله عز وجل لو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او قلب به الموتى يعني لكان هذا القرآن - 00:01:01

والقرآن هو النور الذي جعله الله عز وجل هاديا ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ولذلك ينبغي على الانسان يحرص على التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى في كل وقت وحين. يعني لا ينبغي ان يكون الانسان - 00:01:23 كانوا متعلقا بكتاب الله عز وجل في وقت دون وقت ولا في حال دون حال. بل التعلق المستمر بكتاب الله سبحانه وتعالى هو الذي يعطي القلب الجاهزية المستمرة لتلقي حقائق الوحي - 00:01:43

ولذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم او كانت وظيفة النبي عليه الصلاة والسلام هي تلاوة القرآن الكريم. كما قال الله سبحانه وتعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها وله كل شيء. وامررت ان اكون من المسلمين وان اتل القرآن. وامررت ان اكون من - 00:02:01

وان اتل القرآن فالتعلق التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى التعلق الدائم بكتاب الله سبحانه وتعالى هو الذي يعطي القلب هذه الجاهزية تلقي حقائق الوحي وهو الذي يعطي وهو الذي يصادف احوال القلب المختلفة فالانسان قد ينتفع باية في وقت هو احوج ما يكون - 00:02:21

اليها يعني ننتفع باية هو احوج ما يكون اليها. كما يعني اذا اصاب الانسان بلاء او اذا اصابت الانسان نعمة اذا اصاب الانسان خيرا او اذا تعلم الانسان اذا كان الانسان يريد ان يتعلم او اذا آآ يعني بحث الانسان عن شيء يذكر نفسه يجد كل هذا في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:45

فالانسان اذا تعلق اذا كان التعلق بكتاب الله عز وجل مستمر فهذا التعلق المستمر يعطي القلب جاهزيا لرق الوحي ولذلك سبحانه الله كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لتعلقهم المستمر بكتاب الله سبحانه وتعالى كان القرآن يفعل فيهم ما لا - 00:03:06 يعني نجد اثر ذلك. احيانا كان الاية تنزل تقلب موازين الدنيا. يعني تقلب موازين كل شيء. كاية الخمر مثلا. الصحابة كانوا يشربون الخمر كما يشرب احدنا الماء. ومع ذلك لما انزل الله - 00:03:26

تبارك وتعالى فاجتنبوا اريقت الخمر في سكك المدينة او في سكك المدينة يعني اريقت الخمر في سكك المدينة او في سكك المدينة بسبب كلمة من كتاب الله سبحانه وتعالى فاجتنبوا - 00:03:42 لعلكم تفلحون. واضح؟ وايضا لما انزل الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ الصحابة ان فعلوا احدهم انفق حانطه

وكله حانطه كله اخرجه في سبيل الله سبحانه وتعالى من اجل هذه الآية. كان بعض الصحابة يستورون بعض الاشياء الطيبة التي -

00:04:00

ويتصدق بها ويقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون آآ كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه وفرحة والفرحه التي دخلت
وداخلت قلبه حين انزل الله عز وجل توبته في كتاب الله - 00:04:20

السيدة عائشة وهي تعبر عن الفرحة التي حصلت لها وحصلت لقلبها حين انزل الله تبارك وتعالى ايات التبرئة في سورة النور وهي
تقول يعني انا كنت اظن ان انا احقر من ان ينزل الله عز وجل في شأن قرآن يعني ما ما كانتش متصرفة. هي كان اخر ما -

00:04:36

للسيدة عائشة انه ربنا سبحانه وتعالى ينزل براءتها بطريقة غير القرآن يعني يوحى الى نبينا صلى الله عليه وسلم شيئاً فكل هذه هي
من التعليق بكتاب الله سبحانه وتعالى الصحابة ومن بعدهم ايضاً من من ائمة تعلقهم بكتاب الله جاهزية القلب المستمرة للتعلق
بكتاب الله سبحانه وتعالى تفعل في القلب - 00:04:56

الاعجيب بل احياناً ينتفع الانسان بآية يمر عليها ينتفع بها طيلة حياته. الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى احد سادات المسلمين
وائمه الهدى والعلم والبركة واحد اولياء الله سبحانه وتعالى. الفضائي بن عياض رحمه الله تعالى تاب بسبب آية من كتاب الله كان
شاطراً يعني - 00:05:22

يعني سرقة وكان يريد ان يتسلق السور فسمع قارئ يقرأ قوله عز وجل الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من
الحق ولا يخونك الذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فخست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. قال بلى يا رب قد ان وتاب
الفضيل بن عياض - 00:05:42

رحمه الله تعالى ويقبل الله عز وجل توبته وصار الفضيل هو الفضيل. احد ائمة العلم وائمه الهدى وائمه الدين. بل ان بعض ايات
القرآن قد تفعل في ائمة في الافراد لا في ائمة في الجماعة المسلمة تفعل في ائمة الافاعيل - 00:06:02

بل قد تقلب الموازين اية واحدة من كتاب الله سبحانه وتعالى لما توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم. واضطرب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ووقع بهم يعني ما ما يعني ما يهد - 00:06:22
الجبال الرواسي وحتى ان كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم زمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه استبعد ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات الذي رد هؤلاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الى الحق الذي ردهم الى الصواب اية من كتاب الله وما
محمد الا رسول قد خلت من - 00:06:43

من قبيله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً. وسيجزي له الشاكرين. يقول عمر
عمر بن الخطاب وهو من هو يقول عمر كاني اسمع هذه الآية لاول مرة. رضوان الله تعالى على ابي بكر الذي كان حاضراً آآ الذي كان
القرآن حاضراً - 00:07:05

عنه الله تعالى عنه وارضاه هذا من التعليق بكتاب الله سبحانه وتعالى التعرض للقرآن له فائدة عظيمة. لأن احياناً الانسان يكون في
حال بلاء او في حال نعمة او في حال مرض او في حال عافية. او في حال غنى او - 00:07:29
وفي حال فقر او في حال خوف او في حال امن او في حال تفكير في الآخرة او بعد عن الآخرة. فإذا وافقت قراءة التالي او الاستماع
حتى الاستماع لكتاب - 00:07:44

اذا وافق موضعها من كتاب الله يتكلم عن تلك الحالة احدث ما لا يمكن احدث ما لا يمكن آآ ان يوصف. الارتباط بالقرآن ان يجعل
الانسان متميز عن غيره عن بقية الخلق. لأن الارتباط بالقرآن يجعل من اهل الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن -
00:07:54

قال لهم اهل الله وخاصته. وقال الامام الشاطبي رضي الله عنه وارضاه اولئك اهل الله والصفوة الملا. اولئك اهل الله والصفوة الملا.
اولو البر والاحسان والصبر والتقوى حلامهم بها جاء القرآن مفصلاً. عليك بها ما عشت فيها منافساً - 00:08:14

نفسك الدنيا بانفاسها العلا فالارتباط بكتاب الله سبحانه وتعالى يجعل الانسان متميز عن غيره. والله عز وجل يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر بين الناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [00:08:34](#)

وقال الله تعالى وكذلك انزلناه قرآناً عربياً وكذلك انزلناه قرآننا عربياً وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقوون او يحدث لهم ذكر لعلمهم يتقوون او يحدث لهم ذكره - [00:08:51](#)

طيب الانسان اذا اقبل على كتاب الله عز وجل فانه اصبح متذمراً لهذا القرآن يعني بمجرد اقبال الانسان على القرآن وتلاوة القرآن ومحاولة فهم القرآن هو ده اسمه التدبر يعني التدبر انك انت تفهم معاني القرآن وتحاول ان تفعل هذه المعاني. يعني التدبر ليس فقط انك انت - [00:09:08](#)

استخرج لطائف من النص القرآني ده غلط ليس صواباً انما التدبر هو مشروع وهو مشروع ممتد مع كتاب الله سبحانه وتعالى استخراج اللطائف العمل بالقرآن الكريم الاستفادة من ادب واخلاق القرآن الكريم. الاستفادة من الافكار - [00:09:34](#)

فده في في الافكار يعني من خلال القرآن الكريم عرض الاحوال المختلفة للانسان على كتاب الله سبحانه وتعالى محاولة حل المشكلات المتعلقة بكتاب المتعلقة بالانسان من خلال كتاب الله عز وجل كل ده اسمه تدبر - [00:09:57](#)

يعني التدبر كما انه يعني في مقالة جميلة. ادعوك ان كنتم تقرأوها اللي هي مقالة التدبر القرآني التحرر من اللطائف القرآنية. التحرر من اسر اللطائف القرآنية. فالانسان التدبر لا يتعلق فقط بموضوع اللطائف او ان الانسان - [00:10:15](#)

تخریج معانی يعني الناس لما تقرأها او لما تسمعها تتبسيط لأبعاع التدبر هو هذا وشيء اعظم من ذلك العمل القرآن الكريم. الانفعال بهذا القرآن. تفعيل هذا القرآن في حياة الانسان. وهذا هو التدبر. ولذلك كان الناس في التدبر - [00:10:35](#)

الناس في التدبر لكتاب الله سبحانه وتعالى طبقات ومراتب الناس متفاوتة في فهم اه كتاب الله سبحانه وتعالى. ففي واحد ممكن يستخرج من الآية حكم او حكمين. وممكن واحد يستخرج منها عشرة - [00:10:55](#)

الاحكام. ومنهم اللي بيقتصر على ظهر النص ومنهم اللي بيغوص في معانٍ هذا النص في سياقه وايماءه وشاراته واعتباراته الى غير ذلك الى غير ذلك. فلذلك الانسان لابد ان يقبل على كتاب الله عز وجل - [00:11:10](#)

او لا ان هو يضع هدف ما الذي يريد من كتاب الله سبحانه وتعالى ما الذي يريد من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ القرآن منه يرده الناس. وكل يأخذ منه بحسب ما معه - [00:11:31](#)

فالانسان لا يستعجل. لا يستعجل في قطف ثمار الارتباط بكتاب الله سبحانه وتعالى. بل عليه ان يصبر على نفسه وان يعود اليه مرة بعد مرة. العود من القرآن الكريم مرة بعد مرة هي او هذا هو الذي يفجر حقائق الوحي في قلبك - [00:11:48](#)

وانت الانسان مهما بلغ علمه بكتاب الله سبحانه وتعالى فانه لا يستطيع ابداً ان يصل الى غور القرآن الكريم. وكبار الأئمة والعلماء رحمهم الله تعالى عبروا عن ذلك. لما سجن ابن تيمية رضي الله عنه ورحمه - [00:12:12](#)

وقال لقد فتح الله عز وجل علينا علي في معاني من معانٍ في هذا الحصن من معانٍ القرآن الكريم اشياء كان العلماء يتممنونها مع ان هو كان ممكن يقرأ في تفسير الآية الواحدة كم تفسير؟ كان ممكن يقرأ في تفسير الآية الواحدة مائة تفسير - [00:12:32](#)

مائة تبشير فلذلك الانسان لابد ان يضع لنفسه خطة ما الذي يريد ان يفعله او كيف يرتبط بكتاب الله سبحانه وتعالى؟ بهذا البث اريد ان اعرض على حضراتكم بعض المشاريع المتعلقة بالقرآن الكريم التي تصلح لرمضان ولغير رمضان التي تصلح - [00:12:50](#)

لرمضان ولغير رمضان. هذه المشاريع القرآنية هي عبارة عن امور هي عبارة عن خيوط هذا الخيط اذا امسكه الانسان استطاع ان شاء الله تعالى ان يمشي معه هذه المشاريع هي مشاريع تحتاج منا الى عمل - [00:13:11](#)

يعني الانسان ما يكونش متخيلاً انه اذا اذا يعني لم يفعل شيئاً فانه سيتتفق بكتاب الله سبحانه وتعالى هيئات الانتفاع بالقرآن الكريم يحتاج منك الى بذل والى عمل. الله سبحانه وتعالى قال عن القرآن الكريم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه - [00:13:32](#)

الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يبقى القرآن الكريم كتاب عزيز لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك. فلا بد ان تقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى اقبال لابد ان تقبل على - [00:13:53](#)

الله سبحانه وتعالى اقبال المحب الطالب اقبال المحب الطالب يعني انت لا تخيل انك انت هتعطي القرآن فضول اوقاتك وتريد انك انت تنتفع بالقرآن الكريم كان داعي كانتفاص اهل العلم لأن - 00:14:17

انت لا لن تقدر على ذلك اصلا انك انت تعطي القرآن الكريم فضول الوقت. يعني الانسان لما يكون لما الانسان بشيء لاما الانسان بيكون مهموم بشيء بيعطيه كل شيء - 00:14:36

يعني بيعطيه كل وقته. لو واحد مسلا عاوز يحصل درجة معينة في المذاكرة او درجة معينة في الجامعة او درجة معينة في دراسة ما او كذا او دراسة او حتى عمل معين في عمل معين فانك فانه يعطيه وقتا كثيرا جدا جدا - 00:14:51

فكيف بكتاب الله سبحانه وتعالى ؟ فاذا اردت ان تنتفع بكتاب الله عز وجل فلا بد ان تعطيه لابد ان تعطيه وقتك لابد ان تعطيها وقتك انك انت تكون مهموم بكتاب الله. في بعض الناس يصل بهم الهم في الدنيا انه زي ما زي ما الناس بتقول يعني ان - 00:15:10

يقوم يفكر في هذا المعنى ينام ويقوم يفك في هذا الشيء لا يرى في حياته الا هذا الذي استولى عليه سواء كان اي شيء من من امور الدنيا حلال او حرام. لكن الفكرة انه بيسسيطر على ذهني يسيطر على قلبه. يأخذ يأخذ منه - 00:15:29

وشيئا كثيرا فكيف بكتاب الله سبحانه وتعالى ؟ فانت تحتاج اذا اردت انك انت تبني علاقة قوية بكتاب الله سبحانه وتعالى اذا اردت ان مرتبطة بكتاب الله عز وجل ارتباطا حسنا فلابد - 00:15:48

لابد ان تتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى وان تتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى تعلقا يليق به يليق بالقرآن الكريم طيب حتى لا نطيل عليكم احنا سنعرض بعض المشاريع التي تصلح كما قلت لرمضان ولغير رمضان - 00:16:04

هذه المشاريع كل واحد بحسب ما اتاها الله عز وجل. ممكن واحد يكتفي بمشروع منها. ممكن واحد يجرب هذه المشاريع. ممكن واحد آيا يصل للمرحلة الاولى المستوى اللي بعد كده. المسألة يعني كل واحد بحسب ما يفتح الله عز وجل عليه - 00:16:25

طيب هذه المشاريع اول هذه المشاريع ما نسميه مشروع المضغ مشروع المضغ بشر ابن السري يقول انما الاية مثل التمرة. انما الاية مثل التمرة. كلما مضفتها استخرجت حلوتها كلما مضفتها استخرجت حلوتها. فالقرآن كالتمرة كلما زدتتها مضغها اعطيتك حلاوة - 00:16:47

كلما زدتتها مضغها اعطيتك ايه ؟ حلاوة. فالقرآن يحلو كلما كررته فلذلك لابد ان تكرر كتاب الله سبحانه وتعالى. فان عجائبه لا تنقضي ولا يخلق يعني لا يليل على كثرة الرد - 00:17:16

يعني انت لما تقرأ في كتاب مرة واثنين وتلاتة ممكن تزهد منه. لكن القرآن ابدا القرآن كلما رجعت اليه ازدادت قربا وانتفاصا بكتاب الله سبحانه وتعالى. ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف رضوان الله تعالى عليهم من الصحابة ومن بعدهم - 00:17:32

هذا الامر انهم كانوا بيكرروا اية من كتاب الله. او سورة من كتاب الله. فتجرب انك انت تأخذ اية من كتاب الله او سورة تقلب هذه السورة تقلب هذه الصورة في حياتك تتعرف على معناها العام - 00:17:52

من اي كتاب من كتب التفاسير وكما قلنا ان كل واحد ربنا سبحانه وتعالى قد جعل الله لكل شيء قدرًا قد جعل الله لكل شيء قدرًا. فممكنا واحد ما يعرفش - 00:18:08

يعني يصل الى المعنى بنفسه. طيب ده لا يتعلق بكتاب الله ؟ لا يتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى. طب ازاي ؟ انا ما اعرفش اقرأ في كتب التفسير. اعمل ايه ؟ اسمع تشويف اي تفسير من التفاسير الصوتية واسماعها عندك تفسير آيا لو انت عاوز تفسير علمي مسلا تفسير دورة - 00:18:21

حجۃ عندك تفسیر الشیخ محمد الخضيري عندك تفسیر الشیخ الشعراوی رحمه الله. عندك عندك مسلا الدكتور احمد عبد المنعم عندہ اه صور کاملة الى عندك ناس کثیرة الشیخ محمد مصطفی عبد المجید - 00:18:43

عندك ناس کثیر ممكن تنتقي هذا او تنتقي بعض هذه التفاسير وتسمعه يعني ممكن تنتقي بعض هذه التفاسير وتسمعها. لو انت لا

تستطيع لا تستطيع انت آلا تستطيع انك انت تصل الى المعنى بنفسك - [00:19:03](#)
يبقى اول شيء خد سورة واحدة. سورة او اية حتى من كتاب الله سبحانه وتعالى وتعرف على معناها العام. وبعدين قم الليل بها. الله عز وجل يقول يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصف - [00:19:23](#)

او انقص منه قليلا او زد عليه وايه يعني ده كله ليه؟ ربنا سبحانه وتعالى جعله ليه؟ او زد عليه ورتل القرآن ترتيل او زد عليه ورتل القرآن ترتيل القرآن الكريم انك انت تصلي بهذا بهذه المعاني. انا مسلا النهاردة عندي سورة - [00:19:39](#)
الاعلى سبج اسم ربك الاعلى. او سورة الغاشية او سورة الفجر او سورة النصر او اي سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى هذه السورة انا سأتعلق بها. طب اعمل ايه؟ انا مش عارف اقرأ في كتب التفسير. خلاص اروح اسمع تفسير هذه السورة. وهاصلني بهذه السورة - [00:20:01](#)

طيب انا وانا بصلي بهذه السورة بالاحظ المعاني الاحظ المعاني وما دلت عليه بعد اما انت بتخالص ممكن تحتاج انك انت تتلوس في معنى من المعاني توزع في معنى من المعاني التي ذكرت المعاني التي ذكرت في هذه السورة - [00:20:19](#)
فتجد والله ان في سورة فيها معنى متكرر تورث فيها معنى متكرر. لو احنا مسلا هنصللي بسورة مريم ول يكن سورة مريم فيها معنى الرحمة متكرر ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:20:39](#)

آابراهيم رحمة الله عز وجل بمريم رحمة الله بابراهيم رحمة الله بالمؤمنين سيجعل لهم الرحمن ودا. اسم الرحمن تكرر في اكتر من موضع من السورة فتلاحظ هذا المعنى المتكرر وتعود اليه مرة اخرى. تقرأ كتاب تفسير تتأمل انت ما انت خلاص انت عرفت المعنى. طب ايه معنى - [00:20:55](#)

الرحمة اصلا لله سبحانه وتعالى. طيب كيف اه يعني يرحمني الله سبحانه وتعالى تسؤال هذا السؤال لنفسك وتعود مرة اخرى تقرأ السورة وتتأمل في هذه السورة تجد في سورة مسلا ربنا سبحانه وتعالى ذكر القلب السليم - [00:21:15](#)
تفتح مسلا تشوف في اي موقع من الواقع ربنا سبحانه وتعالى ذكر القلب السليم في القرآن كم مرة؟ ما تلقيش الا مرة مرتين. مرتين في القرآن الكريم مرتين في القرآن الكريم ترجع طيب السورة ديت ذكر القلب السليم في هذه السورة - [00:21:32](#)
لماذا يعني ذكر القلب السليم في هذه السورة لماذا ذكر القلب السليم؟ طيب هل هذه السورة ممكن تكون آلة ممكن تكون الا على آلة معنى كيفية الوصول الى القلب السليم ممكن - [00:21:50](#)

الانسان كما قلت يأخذ المضغ انك انت تأخذ اية من كتاب الله او تأخذ سورة من كتاب الله تقلب هذه السورة تتعرف على معناها تصلي بها تتلوس فيما انت بحاجة الى التوسيع فيه من معانيها. ممكن تقرأ كتب حول هذه السورة. اللي هي الان التفسير الموضوعي لسور - [00:22:07](#)

القرآن الكريم. وفي موسوعة سهلة يعني ما يفركش ان هي كبيرة عشر مجلدات ولا اكتر اسمها موسوعة التفسير الموضوعي اسمها موسوعة التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم. يعني سور القرآن الكريم. فتجبيب مسلا الموسوعة ديت وتقراها وتحاول انك انت - [00:22:27](#)

نستفيد منها وتحاول انك انت تستخرج منها المعاني التي انت بحاجة اليها. تستخرج منها العمل الذي يمكن ان تقوم به من خلال لهذه من خلال هذه السورة فالقرآن الكريم لا تزيده تلاوته الا حلاوة. ولا تردیده الا محبة ولا يزال غضا طريا - [00:22:47](#)
وغير القرآن الكريم من المعاني من الكلام ولو بلغ ولو بلغ في الحسن والبلاغة مبلغة يمل مع الترديد. ويعادى اذا اعيد لان اعادة الحديث على القلب انقل من الحديد اما كتاب الله سبحانه وتعالى فيستلذ به في الخلوات - [00:23:09](#)

ويؤنس به في الازمات كتاب الله عز وجل يستلذ به في الخلوات ويؤنس به في الازمات. هذا هو المشروع الاول. مشروع النضغ المشروع الثاني مشروع الختمات الموضوعية مشروع الختمات الموضوعية - [00:23:31](#)
معنى انك انت هتختم القرآن الكريم. لاحز وانت بتختم خلي معك كراسة او ورقة او صفحة وانت بتختم وانت بتقرأ القرآن الكريم ففتح المصحف و بتقرأ القرآن الكريم تأخذ موضوع وتتابع هذا الموضوع في القرآن الكريم - [00:23:49](#)

مثلا الخاتمة ديت لو انا بختم مسلا كل شهر مرة. مسلا كل شهر مرة. على الاقل تقرأ جزء في اليوم يعني جزء في اليوم مش هياخذ
هذا نعم. لامتحاناتكم اللي قللت بتقديمها اللي انت تحملها اللي آن الكرسي اللي انت اعطيتكم

منك نص ساعة ياما اوقات بتضيع على الانسان لا اقل من انك انت تعطي القرآن الكريم نص ساعة ولا ساعة يعني - 00:24:06

وانت بتختم هذا وانت بتختم هذه الختمة سالاحظ ستبغض لنفسك هدف. سالاحظ كيف تحدث القرآن الكريم عن الدنيا كيف تعرض القرآن الكريم في حاتم الميزان من الدليل والدين في آية العنكبوت ٢٦: ٢٤: ٠٥

القرآن الكريم كيف يعالج الازمات هذه تسمى ختمة موضوعية. مثلا قصة آيا وسيأتي سيأتي هذا المشروع ان شاء الله تعالى اللي هو

تابع قصة او تتبع اخر. لكن ختمة الموضوعية انك انت تختار موضوع من الموضوعات. مسلا - 00:24:49

حتى تعرض القرآن الكريم لذكرها. طيب هذه المشاكل هذه البلاءات النفسية - 00:25:08

وعداب الصلط منا على الضع في ابناءك التي لهجم على الانسان مره واحدة - ٥٥.٢٩.٢٨

منوعاً، طيب ما العلاج الا المصلى؟ ستحد علاحت - 00:25:49

أكاديمية فلسطينية لذوي الهمم تأسست في عام 1992

كل شيء كل شيء فعلاً اذا ندبر الانسان ونامل في كتاب الله سبحانه وتعالى فانه سيجد ان شاء الله تعالى حيراً كبيراً لما نجد الناس خايفين من من الموت فانت تطمئن انه اذا قدر الله عز وجل عليك الموت ستموت في اي لحظة. قل لا ينفعكم الفرار ان فررت من

الموت او القتل. واذا لا تتمتعون الا قليلا - 00:26:06

يقول من دا الدي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا

يقول من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا لما تجد الهرج

والمرج الذي يحدث في دنيا الناس تجد الفتن في الدين كيف عالج القرآن الكريم الفتنة التي قد تصيب - 00:26:31

الانسان الطفیان بالعلم واحد تعلم وربنا سبحانه وتعالى فتح عليه في اي علم من العلوم. يطغى ويتجبر. كيف عالج القرآن الكريم هذه

المسكّلة لها الاتّساع زيراً سبّحاته ونوعيّ يُفصّل عليه في ديناه ويُعطّيه امواناً ويبارك الله عزوجل له في رزقه. كيف انسان لها -

00:26:50

فيطغى كيف يرد نفسه ويعلم ان هذا المال من الله سبحانه وتعالى. يتأمل في قصة القصة التي ذكرها الله عز وجل في سورة الكهف.

- قصة الرجلين يتأمل في قصة اصحاب الجنة. يتأمل في قصة قارون يتأمل في قصة آد سليمان. يعني شف سيدنا سليمان نموذج من -

00:27:12

نماذج التي اعطتها الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. وقارون رينا سبحانه وتعالى نموذج اخر. رينا سبحانه وتعالى اعطاه ايضا

مala kithira mala an mafatihhe ltnoue baalucubha awli al qawa - 00:27:32

ومع ذلك شوف كيف تعامل هذا النموذج مع ما ااتاه الله عز وجل سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام اني احبيت حب الخير عن ذكر

رَبِّيْ حَتَّىْ تَوَارَتْ بِالْحَجَابِ رَدُوْهَا عَلَيْهِ فَطَفَقَ مَسْحًا بِالْمَسَكِ وَالْأَعْنَاقِ - ٠٠:٢٧:٤٧

فشووفوا كيف تعامل القرآن الكريم مع هذا النموذج؟ وكيف أيضاً تعامل أو كيف عرض القرآن الكريم للنموذج الآخر اللي هو نموذج

قارون انما اوتیته على علم عندي كيف تعامل القرآن الكريم مع اصحاب القوة - 00:28:01

اصحاب القوة الذين تجبروا وطغوا في البلاد فاكتروا فيها الفساد. فصب عليهم ربكم صوت عذاب. ان ربكم بالمرصاد كيف تعامل القرآن

الكريم مع من قالليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي فاجرها الله من فوقه - 00:28:18

كيف تعامل القرآن الكريم مع الصبر الذي اذا اصيب الانسان ببلاء كيف يتعامل مع هذا البلاء كيف يلتجأ الى الله هنا سورة يوسف عليه

- الصلاة والسلام. فالمقصود الخلف الموضوعي انك انت تتبع موضوع في كتاب الله سبحانه وتعالى. المشروع السادس تتبع آية

00:28:34

تتبع اية طبعا التتبع لله، فات الله، هو الله، هو المضغ مضغ انة او سوارة ده مضغ يعني، اقب ما يكون، الى، المضغ الابهانز، او المضغ

السلوكي خلاص يعني الانسان ينتفع بها ايمانيا. لكن التتبع ده هو تتبع معرفي - 00:28:55

معنى انه ده يصلح اكتر لطالب العلم. يصلح اكتر لطالب العلم. اللي هو يتعلم شيء من علوم القرآن او تعلم شيء من من اصول التفسير او تعلم شيء من من كتب العلم - 00:29:14

ده يصلح له ان يأخذ اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. ويتابع فيها اقوال اهل التفسير كل ما يقع تحت يده. واحنا الحمد لله عندي آآ يعني آآ برامج فيها مئات التفاسير برنامج الباحث القرآني مثلا في مئات التفاسير اللي بيعرف يتعامل مع المكتبة الشاملة فيها مئات التفاسير - 00:29:29

تطبيقات متعددة تقرأ هذه التفاسير تقرأها مثلا بصورة متدرجة تقرأها من اول ابن عباس وابن مسعود والستة عائشة وهؤلاء الائمة ومن بعدهم من التابعين الى اخر تفسير الف - 00:29:54

يعني الى اخر ما صدر من التفاسير تقرأ وتبدا تشوف معنى هذه الاية وكيف ان هذه عالم ان هذا العالم نظر الى هذه الاية بطريقة معينة وهذا العالم نظر الى هذه الاية بطريقة معينة. كان ابن تيمية رحمه الله يقول ربما طاعت على الاية الواحدة نحو مائة تفسير - 00:30:15

ثم اسأل الله الفهم واقول يا معلم ابراهيم يا معلم ابراهيم ويدرك قصه معاذ بن جبل وقوله لاحد تلاميذه لما بكى عند موته وقال انا لا ابكي على دنيا كنت اصيبيها منك - 00:30:35

ولكن ابكي على العلم والايام اللذين كنت اتعلمهما منك. فبيقول له انا مش بيكي مش مش معيط على خاطر عشان خاطر انت كنت بتدينني دنيا كنت لا انا ابكي على العلم والايام. فقال له رضي الله عنه وارضاه ان العلم والايام مكانهما. من ابتغاهم - 00:30:50

لهم فاطلب العلم عند اربعة. وسماهم عند ابي الدرداء وعبدالله بن مسعود وسلمان الفارسي وعبدالله بن سلام وعبدالله بن سلام عند ابي الدرداء وعبدالله بن مسعود وسلمان الفارسي وعبدالله بن سلام. فان اعياك العلم عند هؤلاء فليس هو في الارض - 00:31:12
فاطلبه من معلم ابراهيم. لما انت ما تلاقيش العلم عند دولي خلاص ما تسائلش حد تاني واطلبه من معلم ابراهيم. فالتابع المعرفي يستتبع انك انت ايضا تقوم بتلك الاية مرددا ايها مستخرجا كنوزها. لانك انت لما تقرأ - 00:31:31

مسلا اربعين خمسين تفسير لسوره او لایة ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية فرددتها حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:31:48

والرابع بن خسيم عشان مش واحد يقول ده النبي عليه الصلاة والسلام كان يردد اية حتى اصبح كما في حديث ابي سعيد الخدري. لكن حتى الرابع بن خسيم احد التابعين - 00:32:04

قام ليلة فصلى بقول الله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياتهم ومماتهم وحسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياتهم ومماتهم ساء ما يحكمون - 00:32:15

فمكث ليته حتى اصبح ما جاوز هذه الاية الى غيرها بكاء شديد. السيدة عائشة ايضا ظلت تقرأ قول الله عز وجل فمن الله ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. ظلت تكرهها طيلة الضحى رضي الله عنها وارضاها - 00:32:34
رضي الله عنها وارضاها من المشاريع ايضا وهو المشروع الرابع مشروع ما تكرر. مشروع ما تكرر مشروع ما تكرر يعني ما تكرر من معاني القرآن الكريم. ما تكرر من معاني القرآن الكريم - 00:32:54

فان العناية به ينبغي ان تكون افضل من العناية بما سواه احنا عندنا في سور معينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها هي سوره الفاتحة دي سوره الاعلى زي سوره الغاشية زي سوره الكافرون زي سوره الاخلاص - 00:33:11
لسورة قاف زي سوره الانسان اه كسوره الواقعه كسوره الملك كسوره الكهف هذه السور كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها وطبعا تكرار النبي عليه الصلاة والسلام لها لانها كانت تحوي معاني جليلة - 00:33:30

لأنها كانت تحوي معاني جليلة. فممكן الانسان قبل شهر رمضان او حتى في اي شهر من شهور السنة ممكناً للانسان يقرأ هذه السور ويكررها اكرر هذه السور ويكرر قراءة تفسير هذه السور - 00:33:46

وحتى ممكناً للانسان يكرر القصص. كرر زي قصة موسى عليه الصلاة والسلام يتبعها الانسان وهذا هو المشروع الخامس. مشروع علمتني قصة انك انت تتبع قصة من قصص القرآن الكريم قصص سيدنا موسى - 00:34:03

قصة سيدنا ايوب قصة سيدنا ابراهيم. قصة سيدنا ادم. قصة سيدنا هود شعيب صالح. اي نبي من الانبياء الذين تكررت قصصهم في القرآن الكريم او حتى اللي لم تذكر قصته الا مرة واحدة زي قصة سيدنا يوسف - 00:34:22

هي قصة سيدنا يوسف قصة مريم وتجمع كده الآيات من اول ولادة مريم عليه الصلاة والسلام الى ان ان نبأ عيسى عليه الصلاة والسلام ورفعه الله عز وجل اليه. القرآن تحدث عن السيدة مريم ازاي - 00:34:39

تحدث عن السيدة مريم ازاي؟ في قصة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام القرآن الكريم تحدث عن سيدنا موسى ازاي طب هل الترتيب ده له غرض معين؟ يعني ترتيب قصة سيدنا موسى في القرآن له غرض معين؟ ترتيب قصة سيدنا ابراهيم في القرآن له غرض معين - 00:34:58

هذه الامور اذا تدبرها الانسان واذا تأملها الانسان استفاد خيراً عظيماً انتفع انتفاعاً عظيماً فهذا هو مشروع علمتني قصة وطبعاً فيه سلال ممكناً للانسان ينتفع بها او يستفيد منها زي السلسلة علمني ابي - 00:35:16

او علمتي موسى للشيخ سلمان العودة ربنا فك الله عز وجل اسره على طاعته اه هذه السلال يمكن للانسان ان ينتفع بها ويشفوف كيف ان العالم لما يتدارب ويتأمل في كتاب الله سبحانه وتعالى يخرج آآ يعني شيئاً عظيماً - 00:35:35

من جداً آآ من المشاريع ايضاً مشروع تأمل مثل القرآن الكريم ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيه الامثال. وذكر ان هذه الامثال لا يعقلها الا العالمون والله عز وجل قال الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة - 00:35:55

الانسان ممكناً يتتبع امثال القرآن حتى يا اخواناً لو في الشهر مرة يعني انت مسلاً انا عندي الشهر دهوت هتأمل وليكن مسلاً المثل الامثال او مثل من الامثال المذكورة في سورة البقرة - 00:36:16

او مثل من الامثال او المثل المذكور في سورة ابراهيم تمام؟ يتأمل الانسان هذا فيه كتب مؤلفة عن الامثال زي كتاب الامثال للشيخ حبناك الميداني عبدالرحمن بن حسن حملتك الميداني رحمة الله تعالى - 00:36:33

او الكتاب بتاع الدكتور فياض كتب كثيرة عن الامثال في القرآن الكريم. وكما قلت لكم ان كل هذه بحمد الله تبارك وتعالى في هذا العصر كل هذه الامور أصبحت ميسرة عبر - 00:36:48

اكثر يعني من من وسيط مش وسيط واحد لأ ده كتير من الوسائل بحمد الله تبارك وتعالى هتلالي امثال القرآن الكريم فيها سلال هتلالي غريب القرآن الكريم فيه سلسلة. غريب القرآن للشيخ عبدالرحمن آآ ابن معاذ الشهري. هتلالي قصص القرآن الكريم اكتر مني - 00:37:03

مين حد عامله؟ هتلالي آآ قصة واحدة وحد بيتكلم عنها زي الشيخ سلمان كما ذكرنا هتلالي هتلالي كل بحمد الله تبارك وتعالى ايات الاحد. كل شيء بحمد الله. التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم ستتجده. عندنا - 00:37:25

برنامج التفسير المباشر ده كان احد البرامج المفيدة كان يعرض على قناة دليل برنامج التفسير المباشر. هتلالي آآ تأمل جماعي من بعض العلماء وعلماء كبار لهم قدرهم وآآ علمهم زي برنامج بينات للشيخ مساعد الطيار والشيخ عبدالرحمن الشهري والشيخ محمد الخضيري - 00:37:43

ستتجد بحمد الله تبارك وتعالى مجهودات ضخمة لكنها تنتظر من يقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى. ذلك الاقبال على القرآن الكريم يحتاج منا نحن ان احنا نقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:38:05

فمن المشاريع ايضاً مشروع كما قلنا مشروع تأمل مثل المشروع السابع مشروع قفذة مشروع قفذة معرفية متعلقة بالقرآن الكريم. وده لاصحاب الهمة هذا لاصحاب الهمة ان ممكناً واحد احنا الان في شهر شعبان صحي؟ يعني احنا النهاردة -

لسه في الثالث الاول من شهر شعبان خلاص ممکن الانسان يتعلق بكتاب الله عز وجل يعني شف يعمل شيء كده يتعلق به بكتاب الله سبحانه وتعالى يقفز به قفزة يقفز به ايه ؟ يقفز به قفزة. عارف زي ايه ؟ زي مثلا لما يكون واحد - 00:38:42

او احد الناس مسلا او احد الاشخاص عاوز يذاكر. فهو ما يعني المسلح امتحانكم اربع خمس تيام. هي عمل ايه ؟ تجد ان انتاجية المذاكرة تضاعفت عنده لو واحد مسلا عنده شغل وعاوز يسلمه والوقت ضاق عليه - 00:39:05

تجد تجد ان هذا الانسان يواصل الليل بالنهار علشان يسلم الشغل ده ماشي ؟ فده اما تعمل كده مع القرآن يعني اعمل مع القرآن هذا الامر ليه ما تعملش مع القرآن كده - 00:39:28

فالمشروع السابع مشروع قفزة معرفية متعلقة بالقرآن الكريم فممکن تبدأ من الان. من الان يعني بعد ما تخلص الدرس او ممکن تسيب الدرس وآآ وتروح انك انت تختار كتاب من كتب التفسير. انا واحد ما قرأتش اي كتاب تفسير قبل كده - 00:39:44

عندك تفسير الميسر عندك التفسير المختصر لو حتى مش عارف اقرأ اسمع كل التفاسير ديت موجودة صوتا ومكتوب اللي حابب يقرأ هيلالي قراءة. واللي عاوز يسمع هيلالي سماع. يعني ما فيش ايسر من كده - 00:40:07

فانت تختار تفسير عندك التفسير الميسر عندك التفسير المختصر عندك تفسير الشيخ السعدي رحمه الله عندك آآ المعين على تدبر الكتاب المبين للشيخ مجدي مكي عندك صفوة التفاسير للشيخ الصابوني الله يرحمه متوفى بالامس رحمه الله تعالى ورفع قدره - 00:40:27

عندك تفاسير كثيرة جدا. لو انت طالب علم اختار تفسير متوسط. عندك تفسير الوحداني. التفسير الوسيط للامام الواحد عندك تفسير ابن جوزية عندك تفسير الایجي عندك تفسير ابن ابي زمنين عندك تفاسير كثيرة جدا - 00:40:51

ومن ارتقت همتة ويقدر على على ذلك ممکن نجد اكبر من ذلك. ونحن نعرف من مشايخنا حفظهم الله تعالى اللي كان كل رمضان اه رحمه الله تعالى يعني الدكتور محمود عبدالملك الله يرحمه كان كل رمضان كما حدثنا عنه يعني من من يعرفونه - 00:41:10
كان كل رمضان يختم تفسير كامل للقرآن الكريم كل يأتي في كل مرة كل سنة عنده قبل رمضان ورمضان او في رمضان يختم تفسير كامل لكتاب الله سبحانه وتعالى فهذه قفزة معرفية تخليك تنظر للقرآن الكريم نظر كلي - 00:41:29

تنظر للقرآن الكريم نظر ايه ؟ نظر كلي. يعني انت مش بتتص لسوره لا ده انت بتتص لايه ؟ بتتص لمجموع كتاب الله سبحانه وتعالى. هذا ايضا يعطيك قريبا من كتاب الله سبحانه وتعالى. وكل يأخذ من التفسير بحسب ما اتااه الله. ففي واحد بيستفتح لسه. اول مرة يقرأ واحد - 00:41:48

يتوسط واحد منتهي له شأن يخصه. نسأل الله عز وجل ان يلحينا بمنازل السابقين هذه سبعة مشاريع تلك كما قلت سبعة كاملة وحسبنا السبعة لأن المشاريع المتعلقة بكتاب الله لا تنتهي. فحسبنا هذه السبعة لأنهم قالوا ان العرب - 00:42:08
ان العرب تضع التسبيح موضع التضعيف وان جاوز السبع قالوا ان العرب تضع التسبيح موضع التضعيف وان جاوز السبع وفي القرآن الكريم يقول الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل الله عاوز شفه انت بتتص سبعة سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله - 00:42:30

لمن يشاء والله واسع عليم. القرآن مشروع وبرنامج العبد في السير الى الله حتى يلقى الله وليس المقصود انك تدرك الهدف كله لكن يكفيك ان تموت وانت على الطريق. على طريق التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:42:53

لا تجعل احد يضع بينك وبين القرآن حواجز القرآن انزله الله عز وجل للعالمين. صحيح ما لا تتجروا على كتاب الله عاوز تعرف معنى اية ما تفهمهاش بالفهلوة. لكن رح شف العلماء قالوا ايه اهل العلم وطلبة العلم اللي في الكتب شف هم قالوا ايه في معنى هذه الاية - 00:43:12

لكن لا يصدق عن القرآن صاد افهم المعنى وكرر الاية ولا تستعجل وابحث بصدق فان الصادق يصل الصادق يصل الله عز وجل يقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 00:43:34

ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. فيه الكفاية فنسائل الله عز وجل ان يهيننا للقرآن الكريم. وان يجعلنا من اهله وان يكفيانا به.
والا يسلبنا حلاوته. وان يجعل لنا حظا منه. كان ابو الحلال العتكي - 00:43:53

رحمه الله تعالى يقول اللهم لا تسلبني حلاوة القرآن فنسأله عز وجل الا يسلبنا حلاوة القرآن وان يمتنعنا رب العالمين سبحانه
وتعالى به وان يرزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد -

00:44:14

الحمد لله رب العالمين - 00:44:41